نهاية شلل الأطفال رسميا في إفريقيا

انتصار عظيم للبشرية ذلك الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية يوم السادس والعشرين من غشت. هي لحظة تاريخية لإفريقيا، والتي تمكنت أخيرا من القضاء بشكل نهائي على مرض شلل الأطفال..

ويعتبر شلل الأطفال من أخطر أمراض الأطفال القاتلة التي عانت منها البشرية لقرون طويلة، وهو مرض ناتج عن عدوى يسببها فيروس السنجابية (*poliovirus*)، الذي ينتمي إلى عائلة الفيروسات "البيكورناوية" (Picornavirales). ويعتبر هذا الفيروس شديد العدوى خصوصا بين الأطفال الصغار، وهو فيروس يتمكن من الانتقال بين البشر والقردة العليا عن طريق السوائل المائية، ليستقر في الأمعاء لفترة حضانة تصل إلى شهر، قبل أن يهاجم الجهاز العصبي، ليتسبب بإصابة الطفل الحامل للفيروس بالشلل.

رغم اكتشاف لقاح لمرض شلل الأطفال منذ الخمسينيات من القرن الماضي، ظل هذا المرض موجودا في القارة السمراء إلى حدود الأربع سنوات الأخيرة، حيث لم يتم تسجيل أي حالة جديدة.

"اليوم، أعلن أعضاء لجنة إصدار الشهادات لمنطقة إفريقيا (ARCC) - هيئة إصدار الشهادات التابعة لمنظمة الصحة العالمية – أن انتقال فيروس شلل الأطفال (poliovirus) قد توقف في إفريقيا"

(روزي ليكي، رئيسة لجنة إصدار الشهادات لمنطقة إفريقيا)

ويعتبر اليوم شلل الأطفال ثاني مرض وبائي قاتل تتمكن إفريقيا من التغلب عليه بشكل كامل كما تمكنت من فعل ذلك من قبل مع مرض الجذري قبل أربعين سنة.

المصدر1

المصدر2

الصورة: ©WHO